جماعة أنصار الفرقان تنضم إلى جبهة المقاتلين الشعبيين البلوشية

فريق عربي انتلجنس

15 نوفمبر 2026

النسخة v2026.11.15
أنشئ هذا الملف في 16 نوفمبر 2026، 12:20
النسخة الحية
/https://meaintelligence.net/2026/11/ansar-al-furqan

عربي إنتلجنس © 2026

المحتويات

أهداف الانضمام وحدوده 3
«جيش العدل» وتباين الأيديولوجيا 3
قراءة تحليلية: وحدة بلا ثقل... وفرصة ينتظرها البلوش 3

اندمجت جماعة «أنصار الفرقان» البلوشية المسلحة جزئيًا في «جبهة المقاتلين الشعبيين» (MPF)، وهي ائتلاف يضم جماعات بلوشية معارضة تنشط في محافظة سيستان وبلوشستان جنوب شرقي إيران، وذلك بعد بقائها خارج التحالف عند الإعلان عن تأسيسه أواخر عام 2025.

أهداف الانضمام وحدوده

يهدف هذا الانضمام إلى توحيد صفوف الجماعات البلوشية المسلحة وزيادة قدرتها على تنفيذ العمليات ضد القوات الإيرانية. ويُتوقع أن يسهم انضمام مقاتلي «أنصار الفرقان»، الذين يمتلكون خبرة قتالية وقدرة على تنفيذ هجمات معقدة، في تعزيز القدرات البشرية والتكتيكية للجبهة، ولا سيما في حال استكمال دمجهم ضمن هياكل القيادة. ولا يزال عدد المقاتلين الذين شملهم الانضمام غير محدد.

«جيش العدل» وتباين الأيديولوجيا

يُعد تنظيم «جيش العدل» أبرز مكونات الجبهة، التي تسعى إلى تقديم نفسها ضمن إطار وطني معارض أوسع يستهدف إسقاط النظام الإيراني، في حين تتبنى «أنصار الفرقان» توجهًا سلفيًا جهاديًا تقليديًا. وتظل الاختلافات الفكرية والأيديولوجية بين الجماعات المنضوية ضمن التحالف من أبرز التحديات أمام استكمال الاندماج وتوحيد هياكل القيادة.

قراءة تحليلية: وحدة بلا ثقل... وفرصة ينتظرها البلوش

أعلنت المجموعات البلوشية مجددًا «توحيدًا تاريخيًا» مع انضمام «أنصار الفرقان»، إحدى أقدم المجموعات المسلحة في المنطقة، إلى «جبهة المقاتلين الشعبيين». وأكد البيان، كما في بيانات سابقة، ضرورة توحيد الصفوف في مواجهة النظام، مستشهدًا بآيات قرآنية تحث على الوحدة.

وتكتسب هذه الخطوة أهمية بالنظر إلى أن «أنصار الفرقان» كانت، حتى وقت قريب، تنأى بنفسها عن الجبهة لأسباب أيديولوجية، فالمجموعة أقرب إلى تنظيم «القاعدة»، وهو ما يجعلها أقل قبولًا في الأوساط المحلية، وينعكس على حجمها المحدود مقارنة بتشكيلات أخرى.

ومع ذلك، من غير المرجح أن يؤدي هذا الانضمام إلى تغيير ملموس في موازين القوى، في ظل استمرار الخلافات بين التشكيلات المسلحة. فلا يزال «جيش العدل» القوة الرئيسية داخل الجبهة، فيما ستضيف «أنصار الفرقان» هيكلًا صغيرًا بقدرات محدودة ودعم ضئيل، لا يُتوقع أن يتيح لها تنفيذ أكثر من هجمات متفرقة ونادرة.

وفي المقابل، يبدو أن المجموعات المسلحة البلوشية تتعامل مع المرحلة الراهنة بوصفها فرصة لتوسيع نشاطها؛ إذ ترى أن اندلاع حملة أمريكية واسعة قد يتيح لها تنفيذ عمليات تستهدف العمق الإيراني. ومن هنا تسعى التشكيلات المحلية الصغيرة إلى الالتحاق بالمجموعات الأكبر، بما يعزز فرص حصولها على التمويل والدعم، ويجعل تأجيل هذه

الخطوة أكثر صعوبة في حال تغيرت الظروف الميدانية.

وفي هذا الظرف الحساس، يُرجَّح أن يزيد الاندماج كفاءة المقاومة المسلحة ويوسّع نطاق عملياتها وضرباتها، حتى لو بقي الوزن الميداني الأكبر لـ«جيش العدل».